

شمسة بنت محمد بن زايد: رعاية الإنسان تتصدر أولويات التنمية الوطنية واهتمام القيادة الرشيدة



أكدت الشيخة شمسة بنت محمد بن زايد آل نهيان، حرم الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان والحاصلة على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف من كلية الآداب والعلوم بجامعة زايد، أن رعاية الإنسان تتصدر أجندة أولويات التنمية الوطنية وتحظى باهتمام كبير من صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق أول الوالد سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي .

جاء ذلك خلال تدشينها حملة ركاز في دورتها العاشرة والتي تأتي تحت عنوان فاز من حياته إنجاز وتقام برعايتها وبالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الإمارات مكتب طالبات جامعة زايد، وبلدية أبوظبي ومركز غراس لخدمات التدريب بأبوظبي، وتهدف الحملة التي انطلقت من فرع جامعة زايد في أبوظبي إلى نشر الوعي بين الشباب والنشء بأهمية تحقيق إنجازات في حياتهم العملية فضلاً عن الاهتمام بإدارة الوقت بما يعود عليهم بالنفع .

وأشارت إلى أن بناء الإنسان يعتبر أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها النهضة الحضارية لدولة الإمارات العربية المتحدة وهو مبدأ آمن به وغرسه المغفور له بإذن الله تعالى الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، الذي علمنا أن الإنسان هو أغلى ثروات الوطن، ومن هنا جاء الاهتمام بهذه الحملة التي تستهدف في المقام الأول بناء الإنسان وصقل شخصيته وفق معايير علمية وتطبيقية تواكب العصر وتهيئ لمواردنا البشرية التفاعل مع المستجدات العلمية والتقنية المتطورة ضمن رؤية شاملة لبناء هذا الإنسان تجعله معتزاً بهويته العربية الإسلامية ورصيدها الحضاري وإرثها التاريخي من المجد والإبداع العلمي والفكري، كما يعتمد بناء الإنسان أيضاً على منظومة متطورة من التعاطي الفعال مع مستجدات العصر خاصة في ضوء ما يشهده من مظاهر العولمة التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة يتفاعل فيها الجميع جنباً إلى جنب .

وأشادت الشبيخة شمسة بنت محمد بن زايد بالدور الرائد لسمو الوالدة الشبيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام أم الإمارات في النهوض بعملية التنمية البشرية في الدولة سواء على صعيد التعليم أو العمل أو تشجيع المبدعات من بنات الوطن، وقد كان لهذا الدور الحضاري من أم الإمارات أثره . البالغ في تشكيل قاعدة وطنية عريضة من المبدعات والتميزات في جميع مجالات التنمية البشرية في الدولة

وتمنت جهود الطالبات المشاركات في الحملة، مشيدة بكل عطاء يعزز مسيرة الإنسان في بلادنا ويفتح أمامه آفاقاً واسعة للإبداع والتميز العلمي والفكري .

من جانبها أوضحت فتحية حمد المبارك مدير عام مركز غراس لخدمات التدريب أن حملة ركاز في دورتها العاشرة التي تحمل عنوان فاز من حياته إنجاز تهدف إلى تعزيز وعي الشباب والنشء حول أهمية تسخير كل طاقاتهم ومهاراتهم العلمية والعملية والتطبيقية لتحقيق إنجازات سواء كانت على المستوى الشخصي أو العملي بما يعود عليهم بالنفع . ويساهم في عملية التنمية البشرية

وأوصت المشاركات في ملتقى إنجازات إماراتية بضرورة حث الشباب والنشء على إيجاد إنجاز يوجهون في سبيله قدراتهم ومهاراتهم من خلال تعزيز أهمية الوقت واستثماره، فقد أظهرت دراسة ميدانية أجرتها المؤسسة العربية للقيم المجتمعية أن وقت الفراغ يمثل مشكلة لنسبة 43% من الشباب، لذا فإن الحملة أتت لتسهم في حل هذه المشكلة من خلال تعزيز أهمية الوقت لاستثماره .

وفي ختام الملتقى كرمت الشبيخة شمسة بنت محمد بن زايد المشاركات في ملتقى الإنجازات الإماراتية وطالبات الاتحاد الوطني لطلبة الإمارات مكتب جامعة زايد

من جهة أخرى اطلعت الشبيخة شمسة بنت محمد بن زايد آل نهيان على مشروع الطالبات حصة الرميثي وفاطمة المطوع وسارة الخوري بكلية علوم الاتصال والإعلام بجامعة زايد فرع أبوظبي والذي يأتي تحت عنوان اكتشاف حواس أبوظبي الخمس والذي يهدف إلى نشر الوعي حول أهمية المحافظة على التراث الإماراتي الأصيل وتعزيز قطاع السياحة في أبوظبي بما يعكس حضارة وتراث المنطقة، وإحداث نوع من التوازن بين الانفتاح السياحي والمحافظة على قيم وعادات وتقاليد المجتمع .